

شرح بلوغ المرام للدكتور عماد السواعير- الدرس)83)- الأربعاء

9102/21/52هـ- 1441/4/82

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين والسامعين والمشاهدين اجمعين. امين يا رب - 00:00:01

يقول المصادق رحمة الله سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله اني اني امرأة اشد شعر رأسي بغل الجنابة وفي رواية والحيضة وقال لا انما يكفيك ان تحفي على رأسك ثلاث حفایات - 00:00:19

رواه مسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدء الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:43

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلماته عليه - 00:01:02

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احتبti الكرام مجلسنا الثامن والثلاثون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام وصلنا فيه الى الحديث الحادي والعشرين بعد المئة - 00:01:19

الا وهو حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة اشد شعر رأسي افأنقضه لغسل الجنابة؟ وفي رواية والحيضة يعني افا انقضه لغسل الجنابة والحيضة - 00:01:40

فقال لا انما يكفيك ان تحفي على رأسك ثلاثة حثيات رواه مسلم هذا الحديث يا كرام بوبوا عليه بقولكم حكم حكم نقض المرأة شعرها عند غسل الجنابة وغسل الطهر من الحيض - 00:02:03

حكم غسل او حكم نقض المرأة من شعرها لظفائر شعرها عندما تفترس من الجنابة او حينما تفترس لطهرها من الحيض. هذه المسألة الفقهية والتي تلزم كل رجل تحته امرأة - 00:02:32

لا ينبغي علينا ان نجهلها وكثيرا ما نسأل عنها يا كرام المرأة حينما تفترس من الجنابة او من الحيض لطهرها هل يلزمها ان كانت ذات ظفائر ان تفك ظفائرها والرجل صاحب الظفائر - 00:03:00

هل يلزمها ذلك؟ او لا يلزمها هذه هي المسألة الاولى التي سنتحدث عنها في هذا الحديث يا كرام لكنني قبل ذلك اود ان اذكر نفسي واخوانني السامعين بامر اولها او اولها وكلها جائز - 00:03:24

ان تكون نيتنا خالصة لله جل وعلا اخوة انت في عمل مبارك يحبه الله ويحبه رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا العمل الذي انت فيه الا وهو العلم يجب يجب ان يكون خالصا لوجه الله جل وعلا - 00:03:47

فإن لم يكن العلم خالصا لله فاقبح بصاحبه اذا ان العلم يا كرام ما وجد الا ليصل العبد الى الله العلم ما غايتها لما يوجد العلم؟ لماذا تحفظ وتقرأ ونعقد امثال هذه الدروس؟ لماذا نتفقه في دين الله جل وعلا؟ قولوا لي لماذا حضر الجمع - 00:04:10

من اجل ان نصل الى الله العبد العاقل يا كرام هو الذي يجعل من علمه مطية توصله الى الله واقبح بعد يجعل من العلم مطية الى مدح الناس وثنائهم اخوة - 00:04:35

النية تتقلب والنية كان اسلافكم يقولون شرود وتأرة يكون العبد مخلصا وتارة يقع في الرياء والله المستعان اذا جاهد نفسك واحرص

دانما ان تسألاها فقل لها يا نفس لم تطلبين العلم؟ لما تصلين - 00:04:52
لما تزكين؟ الله نعمة النية وان لم تكن كذلك فاجلدتها بقوله لقول رب العزة والجلال في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك
اخوة هل تعلمون لماذا سمي الرياء شركا - 00:05:19

ان ترأسي باعمالك بعلمك بعبادتك ان تتبعي بالعلم ان يقال فلان العالم الجليل وفلان الخطيب المفوه تدرؤن لماذا تسمى او يسمى هذا
رياء شركا لماذا يسمى الرياء شركا؟ لأن العبد - 00:05:41

صرف عباداته لغير الله جل وعلا صلی للمدح وصام للمدح حج للمدح واعتمد للمدح طلب العلم للمدح صرف العبادات لم لغير الله وكل
عبد صرف عبادة لغير الله فقد وقع - 00:06:00

الشرك والله المستعان هذه النصيحة الاولى يا اخوة والنصيحة الثانية ولا تقل اهمية عن الاولى ان تكون هذه المجالس وغيرها محفزة
لنا على العمل بما لم اخوة الشاعر يقول اذا ما لم يفتكم العلم شيئا - 00:06:22

او خيرا فخير منه ان لو قد جهلت الانسان يا كرام اذا تعلم العلم ثم لم ينتفع بهذا العلم فقد جمع على نفسه سرورا وشوما كبيرا من
اقبح هذا الشر وذاك الشؤم - 00:06:50

انه سيسأل عن علمه وانه وتأمل اقام حجة الله عليه لذلك لماذا يقول فخير منه انه قد جهلت الجاهل جاهل حاسب على تقديره لكن
انت تعلم لذلك تأمل لماذا ذم الله اليهود - 00:07:14

لانهم يأمرتون الناس بالبر وينسون انفسهم اخوة كثير من الناس يظن ان هذا الكلام موجه لطلبة العلم اما العوام الذين يحضرون
الخطب يسمعون الدروس في الكلام ولا يعنيهم لا يا اخوة - 00:07:40

خطوة الجمعة التي عن الغيبة حجة عليك علم سيسألك الله عنه وكذلك كل علم تتلقاه فانت مسؤولة عنه يوم القيمة لذلك احرض
اشد الحرص ان تكون عالما بعلمك كل حديث تسمعه - 00:07:58

كل اية تبلغك كل مسألة تصل اليك فاحرص ان تكون سباقا للعمل بها وان كنت ممن قالت فيهم عائشة لم تستكثر من حجج الله عليك
لماذا هذا كله العلم لاي شيء - 00:08:25

من اجل ان نضيع اوقاتنا لا يا اخوة من اجل ان نعبد ربنا جل في علاه. لذلك انما العلم الخشية واختتم هذه الجزئية الثانية بوقفة مع
ایة قل من ينتبه اليها - 00:08:48

الله يا اخوة جل في علاه قال وهو يتحدث عن التوبة قال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة تأمل هل معنى الاية ان
الذي اقترف سيئة وهو يعلم حكمها لا توبة له - 00:09:03

هذا لم يقل به احد من المسلمين ظاهر الاية ولا اقول ظاهر. قد يتبارى الى الذهن ان معنى الاية انما التوبة حصر للتوبة من الله للذين
من؟ يعملون السوء ايش؟ بجهالة. يعني الذي يقترف سيئة وهو جاهل. لا يا اخوة ليس هذا المعنى المراد. وانما - 00:09:27

المعنى ان العبد حينما يقترف سيئة هو جاهل وليس عالما مهما كان علمه فانت معدنة اليك. لو كنت حافظا ولو كنت حريصا على جمع
المعلومات فان لم تكن عالما بها بمعنى انك تفعل السيئات وتتخشى الكبائر والموبقات انت جاهل بنص كلام الله - 00:09:48

لذلك يا اخوة تأمل لما ذكر الله جل وعلا العلم بين ان اهله الذين لا يستطون مع غيرهم يقومون الليل يعبدون الله مخلصون اعمالهم
يظهر اثر العلم عليهم لذلك تفرح - 00:10:15

لما ترى اخوانا لنا فضلاء امثال الحاضرين ولا نذكر على الله احدا تغيرت احوالهم فظهرت علامات السنة على وجوههم وعلى محياهم
وعلى صلاتهم وفي تعاملاتهم وتحزن حينما ترى اناسا ما استفادوا شيئا - 00:10:34

فرق بين الاول والثاني والثالثة وبها اختتم مقدمتي اخوة قبل ان اتي اليكم جاءني مقطع هذا المقطع لي معه وقفه لكم. اما الاولى
تجعل الواحد منا المقاطع التي تبت الشر - 00:10:54

تبث ماذا؟ الشر يجعل من اهل الخير والصلاح امثالكم يجتهدون في مواجهة القوم في هذا الباب اخوة الناس بعيدون عن المساجد
بعيدون عن العلم كيف نصل اليهم لما جاءني مثل هذا المقطع - 00:11:27

وسأحدثكم عن مفاده جعلني اجزم على ما ترون من تصوير للدروس قد يسأل سائل لم هذا التصوير وقد بدأتم وشرحتم شوطا طويلا بلا تصوير. لماذا تصورون الخطب؟ ولماذا تصورون الدروس؟ اقول لكم يا كرام - 00:11:52

بعد استخارة واستشارة وتفكير وتأمل وجدنا ان في ذلك وسيلة عظيمة لنشر العلم وبته فمن الناس من لا يأتي اليها ولا يجلس لها بينما يفتح كل مقطع يصله وينظر ويستمع اليه - 00:12:15

ناس من الفضلاء من اخواتنا من نسائنا فلابد ان نصل اليهم بدعوتنا. وبعلمكنا نسأل رب العزة والجلال ان يرزقنا الاخلاص وان لا يكون في هذه الاشياء قال في النية وقدح في المقاصد - 00:12:35

وهي ليست سهلة علي والله ليست سهلة لكن الناظر المتأمل حينما يرى مقطعا لرجل حليق وانا مع احترامي لكل من يحلق لحيته في المجلس لا علاقة له بالعلم الشرعي. وهذه وقوتي الثانية مع المقطع. يتحدث ويأكل للناس ويفصل تجويز تهنئة النصارى باعيادهم - 00:12:55

والله وانا استمع للمقطع تذكرت قول علمائنا من تكلم بغير فنه اتي بالعجبائب اتي بالعجبائب وهو يتكلم حينها تقول اين الدعاء الى الله اين طلبة العلم اين الذين في رقبهم المسئولية - 00:13:20

لا يتتصدر امثال هؤلاء الا حينما يغيب من الصالحون وطلبة العلم وقوتي الثانية يا اخوة نصيحة لاخواتي من الحاضرين جميعا علموا الناس دين الله وانشروا عقيدة التوحيد بالمعرفة وانهوا الناس عن المنكر - 00:13:41

اوصلوا رسالتكم ارفعوا اصواتكم وبلغوا دين الله على بصيرة وعلى علم ان اهل الشر والفساد ينافسونكم ويزاحمونكم يثبتون الرذيلة في شهواتهم ويبثون ماذا؟ الشبهات. والشبهات اخطر اين طلبة العلم وان الدعاء الى الله - 00:14:04

واين المنتسبين الى دعوة الكتاب والسنة المسئولية كبيرة يا اخواتي يا اخواتي عقيدة الناس في خطر وتوحيدهم في خط وعباداتهم في خط انسان جاهل سامحوني يتكلم قال الله وقال رسوله يخلط العامي بالشام والحاابل بالنابل - 00:14:32

ويذكر امور والله تضحك يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم احتفل بمولده فلماذا ننكر على النصارى انهم يحتفلون بمولد عيسى وينقض اجماع المسلمين وكلمة علماء الامة هذا يجعل مسئولية في رقبنا ايش؟ كبيرة - 00:14:54

ان نبت العلم وان ننشر العلم وان نتحدث والا نخشى في الله لومة لائم لا نخشى في الله كما قلت لكم نصيحتي اخواتي لا تأخذوا العلم الا عن اهله الحسن البصري كان يقول وغيره - 00:15:14

ان هذا العلم دين انظروا من تأخذون دينكم الناس اليوم اشتري سيارة فيسأل ابا زيد وابا عبيد ويبحث في الواقع والمنتديات ويسأل اهل الاختصاص والخبرات وعن كل كبيرة وصغرى فيما يتعلق بدنياه بسيارة يشتريها - 00:15:35

لكن دينه كينو لا يتعنى السؤال ولا يتحرج السؤال يقول لك انا سمعت يقال الناس تقول الناس كلها تفعل. يا اخوة انتبه لهذا دين هذه احكام شرعية لا بد ان يكون لها قدر في قلبي وفي قلبك - 00:16:11

انظر من تستفتني السابقون كانوا ينظرون في افعال القوم واخلاقهم. وسلوكهم وديانتهم وعلمهم ثم يأخذون العلم عنهم اما نحن اليوم يخرج لنا محرف محرف ما عنده شيء فيقال سماحة العالمة - 00:16:40

وفلان يتبرك بالاولياء ويطوف بالقبور ويقفز ونقال عنه يقولون عنه سماحة العالم الكذا والكذا والكذا والله كنت مع اخ في بحر الاسبوع الماضي فقلت له انت في المكان الذي انت فيه - 00:17:02

حينما تقولون عن فلان العالم وكذا وكتذا وتضللون العوام. انت تعيشون في كوكب اخر لا ترون المقاطع التي تنتشر لهذا الذي ينعت وهو يتبرك بعباد القبور وهو يدعو الى الوثنية والشرك - 00:17:26

خطبوا الناس على قدر عقولهم. احترموا عقولنا يا جماعة للاسف اليوم العلم يا اخوة صار محصور على فئات معينة وعلى طوائف معينة وعلى اشكال معينة وعلى درجات علمية معينة مما يحزننا يا اخوة - 00:17:45

ان الناس في الزمن الاول كانوا يتورعون عن الكلام في الحال والحرام لانهم يعلمون قوله جل في علاه قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق - 00:18:04

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به هذه رتبت كلها ما اخر واحدة قال الله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون اخوة الحلال والحرام هذا قول عن الله قوله - [00:18:24](#)

انتبه امن تأخذ دينك؟ هذا الذي يحدثك ما علمه ممن تلقى عند من جلس اما انك تأخذ احكام الحلال والحرام وعدد المتابعين بالالاف والاعجابات ومن يقتبس ممن انسان لا يعرف لا بعلم شرعى لم يثنوا الركب بين يدي العلماء في المجالس - [00:18:39](#)
ولم يدرس في جامعات شرعية. من اين لك العلم؟ نزل عليك وهي من السماء وخبرك ان هذا حلال وهذا حرام وتظنون امثال هؤلاء قلة والله ليسوا قلة يتصل بي قبل ايام احد اخوة - [00:19:05](#)

انا ما اعرفه لكنه ممن يطعن ويتكلم في مسلمات الامة وقضياتها على الفيسبروك فقيل لي ان هذا الرجل يتكلم في صحيح البخاري انصحو اعطيت الهاتف وبدأت اسئلته يا اخي انت تحفظ صحيح البخاري؟ قال لي لا - [00:19:21](#)

تحفظ الأربعين النووية؟ قال لي لا. قلت له طيب انا عندي سؤال واحد. سؤال واحد اجبني عليه. اول حديث في صحيح البخاري ما هو قال لي ما اعرف وتكلم في صحيح البخاري - [00:19:38](#)

وتكلم في صحيح البخاري وتطعن في صحيح البخاري دعنا من صحيح البخاري دعنا من انما الاعمال بالنيات احفظ سورة المطففين لا طب كيف تتكلم في الدين يا اخوة ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب؟ هذا حلال وهذا حرام ايش؟ تفتر على الله الكذب - [00:19:53](#)

اخوة اصعب كلمة لابد ان تفكري فيها ان تقول هذا ايش؟ حلال وهذا فكيف حينما تتعلق المسألة بقضايا الامة بمسائل البلاء والبراء الاعتقاد دين وسيكون لنا وقفة بحول الكريم على المنبر هذا ان شاء الله - [00:20:19](#)

عن مسألة تهنئة النصارى باعيادهم والله الموفق. نعم. نقول يا كرام تخريج الحديث الحديث في صحيح مسلم نعود الى الحديث اقرؤه مرة اخرى حتى نعود الى جو الحديث سلمة رضي الله عنها قالت - [00:20:40](#)

قلت يا رسول الله امرأة تشبب شعر رأسها جنابة وفي رواية الجنابة والحيضة وقال لا انما يكفيك ان تعفي على رأسك ثلاث حثيات رواه مسلم. نعم. نقول يا كرام. اما تخريج الحديث فالحديث في صحيح مسلم. لكن اكتبوا يا كرام لفظة الحيضة - [00:21:02](#)

وهي مهمة لفظة الحيضة التي قالها في رواية غير محفوظة غير محفوظة بتفرد عبد الرزاق عن الثور بها هذا الحديث يا كرام رواه الثوري ورواه غيره احفظوا ما سأقول. هذا الحديث حديث ام سلمة - [00:21:30](#)

رواية سفيان الثوري ورواه غيره غير سفيان الثوري مثل روح ابن قاسم وابن عبيدة سفيان بن عبيدة وروحي بن قاسم. هؤلاء الثلاثة روا الحديث الرواية عن سفيان كلهم لم يذكروا لفظ الحيضة. اكتبوا هذا - [00:22:00](#)

الرواية عن سفيان لم يذكروا لفظة الحيضة الا عبد الرزاق وهو امام عبد الرزاق ابن همام الصناعي صاحب المصنف اكتبوا ومن روى الحديث غير الثوري لم يذكر هذه الرواية ايضا لم يذكر هذه اللفظة - [00:22:20](#)

فيكون عبد الرزاق ماذا قد تفرد بها وهو جبل ثقة لا شك لكن يا كرام هذا التفرد ولا سيما انه يتربت عليه واضح زيادة في الحكم الشرعي حكم عليه العلماء بالضعف - [00:22:42](#)

وقد اشار تكتبون وقد اشار الامام مسلم نفسه الى ضعف هذه الرواية اشار الى الى ضعفها ورجح ذلك اعني الضعف. انها غير محفوظة. الامام ابن القيم رحمه الله وعلامة الزمان - [00:23:01](#)

شيخ مشايخنا الالباني رحمه الله حكموا بانها غير محفوظة. واحفظ ايها السامع الكريم ان لفظة الحيضة غير ليست صحيحة والله تعالى اعلم. اما الفاظ الحديث ماذا قالت امكم قالت اشد شعر رأسى. ما معنى تشد شعر رأسه يا اخوة؟ في رواية عند مسلم اشد ظفرة بفتح الطاء والسكون - [00:23:30](#)

ظفر رأسى يعني يا كرام اكتبوا ادخال بعض الشعر في بعض احسنت ويقول العلماء في تعريفه نسج الشعر نسجوا الشعر بعضه على بعض. هذا يسمى ايش شد او ظفر والناس يعرفون ذلك - [00:23:58](#)

تحفي قال لها تحفي على رأسك ما معنى تحفي يا كرام؟ اي تقبض باليد ثم ترمي هذا يسمى الحثي الحثي ان تقول هكذا ثم ترمي ما

ان تربا الى غير ذلك - 00:24:22

هذا يسمى الحشو او الحثي حثيات اي حفلات حفيات جمع حثية ومعناه حفنات جمع حفنة تفيضين هذه ما جاءت اللفظة في النص لكن ساذكرها ان شاء الله تفيضين اي تصبين الماء - 00:24:39

على جسدك حتى يسيل في الحديث قال يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين الماء اي تصبينه حتى يسيء يا اخوة المسائل الفقهية المسألة الاولى من مسائل هذا الحديث الجميل العظيم - 00:25:05

اولا عدم اشتراط الدلك لا يشترط للمفترض من الجنابة وللمفترض من الحيض ان تدلك جسمها. لا يشترط خلافاً للملكية ومر معنا المسألة تذكرون في الوضوء وبينما ضعف الحديث الذي اتكل عليه الامام مالك رحمه الله. اذا نقول دل هذا الحديث على اي شيء - 00:25:24

على عدم الدلك ما وجه الدلالة من يجب احسنت تحفينا ثم ايش؟ تفيضين ما قال تدلكين. افاضة الماء ان تسكب الماء على بدنك. تقف تحت الدش. هذه افاضة للماء فلا يلزمك ان تدلك بدنك. ابدا ما يلزمك - 00:25:54

اكتبوا يا كرام هذا مذهب جمهور العلماء خلافاً للملكية المسألة الثانية وجوب تأمين البدن بالماء هذى مررت معنا من قبل ايضا ما شاهده من الحديث تفيضين بدليل قوله تفيضين على جسدك ايش - 00:26:15

الما المسألة الثالثة وهي مسألة الحديث يا كرام حكم نقض الشعر للجنب المرأة هل يلزمها ان تنقض شعر رأسها عند الاغتسال من الجنابة؟ نقول يا كرام ذهب عامة العلماء عامة العلماء يعني اكثراهم - 00:26:38

وحكى اجماعاً بالإجماع على ان المرأة ليس عليها نقض الصفائر ما تحل شعرها ابقيه على ما هو عليه للجنابة بل يكفيها غسل اصول الشعب كما مر معنا في حديث عائشة وام سلمة في صفة غسل الجنابة وتذكره - 00:27:07

اذا نعيد عامة العلماء بل حكي الاجماع على ان المرأة لا يلزمها نقض ظفائر شعرها. حينما تسيل من الجنابة. ما الدليل ماذا قالت امك؟ ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:43

لا لا واضح هذا الحديث اخواني نص في المسألة ولا يحتمل اي تأويل. نعم وهذا يا كرام كما قلت لكم قول اكثرا يا اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة بينما ذهب الامام النخعي - 00:27:59

وقبله من الصحابة ابن عمرو ابن العاص عبد الله بن عمرو ابن العاص ترى هذا من جلة الصحابة عبد الله ابن عمرو ابن العاص ومن اكثراهم رواية للحديث ومن احرصهم على السنة - 00:28:23

رضي الله تعالى عنه وارضاه. ذهب عبد الله بن عمرو والامام النخعي الى وجوب نقض المرأة لشعر رأسها وهو قول ضعيف قول ماذا ضعيف لماذا ضعيف يا اخوة؟ نحن احسن من عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:28:38

لان الحديث الذي سيأتي معنا ام سلمة وحديث اخر عن عائشة جاءها جائنا فقال ان عبد الله ابن عمر حديث في صحيح مسلم يأمر النساء ان ينقضن شعره فقالت هلا امرهن ان يحلقن شعور رؤوسهن - 00:29:04

ثم ساقت هذا الحديث او قريباً منه انكرت عليك وهذا الامر خاص بمن النساء فنقول يا كرام هو قول ضعيف للحديث واكتبوا تكرماً لا امرا. ذهب فريق ثالث الى التفريق بين الرجل والمرأة يا ابا بلال. بعض المناطق الرجال يربون شعر رؤوسهم - 00:29:26

ذهب قوم الى التفريق بين الرجل والمرأة فقالوا المرأة لا تنقض والرجل ينقض ذهب فريق ثالث ففرق بين الرجل والمرأة واستدلوا بما اخرجه ابو داود استدلوا بحديث اخرجه ابو داود من حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:52

قال عليه الصلاة والسلام في حديث قال اما الرجل فلينشر رأسه ينشر يفك الجداول نعم لينشر رأسه وليفسله حتى يبلغ اصول الشعر حديث رواه ابو داود من حديث ثوبان اما الرجل فلينشر رأسه - 00:30:20

قال واما المرأة فلا عليها الا تنقضه لتغرف على رأسها ثلاثة لاحظوا الحديث هذا خرج في سنن ابي داود باسناد صحيحه اكتبوا ابن القيم والشوكاني واللباني قالوا هذا الحديث صحيح - 00:30:49

ورجح هذا القول جمع من المعاصرین وابن القيم والعلماء يا كرام حينما يتحدثون عن المسألة في غالب ذكرهم لها يذكرون القول الاول

والثاني ويجعلون التفريق بين الرجل والمرأة مسألة أخرى منفصلة عنها. لكن جمعنا الأقوال في مكان واحد. نقول والراجح -

00:31:20

والله تعالى اعلم القول الاول والراجح القول الاول اولا للحاديـت المذكورة في الصحيحين في صحيح مسلم اجمعـاـت تـكـاد تـقاـول اجمعـاـت لم يخالفـاـ من من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص وثوبان - 00:31:46

عبد الله بن عمرو بن العاص قال يجب عليها وثوبان ماذا قال فرقـاـ بينـاـ الرجل فرقـاـ بينـاـ المرأة والتـفـرـيقـاـ بينـاـ الرجل والـمـرأـةـاـ اـمـرـهـ سـهـلـاـ. قالـواـ ياـ كـرـامـ وـهـوـ قـوـلـ قـوـيـاـ بـالـمـنـاسـبـةـ. قالـواـ لـاـنـ المـرـأـةـ فـيـهـ مـشـقـةـ لـتـكـرـرـ حـيـضـهـ 00:32:19

وـغـيـرـ ذـلـكـ. اـمـاـ الرـجـلـ فـفـيـ العـادـةـ مـاـ لـهـ ظـفـائـرـ. فـاـنـ صـارـ لـهـ ظـفـائـرـ قالـواـ يـفـكـ الـظـفـائـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ صـحـةـ مـاـ ذـهـبـ اـلـيـهـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ بـلـ حـكـيـ الـاجـمـاعـ 00:32:39

عـلـيـهـ وـهـذـاـ ذـيـ اـمـيلـ اـلـيـهـ وـتـبـقـيـ السـؤـالـ عـنـ حـدـيـثـ ثـوـبـانـ وـتـوـجـيـهـهـ قـائـمـاـ فـقـدـ يـقـالـ فـيـهـ اـكـتـبـوـنـ تـكـتـبـوـنـ قـدـ يـقـالـ اـقـوـلـ قـدـ يـقـالـ عنـ حـدـيـثـ ثـوـبـانـ اـنـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـاسـتـحـبـابـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـوـجـوبـ 00:32:57

مـنـ الـتـعـلـيمـاتـ التـيـ اـذـكـرـهـاـ فـيـ هـذـاـ المـقـامـ اـنـ تـرـبـيـةـ الشـعـرـ عـنـ الصـحـابـةـ كـثـيرـ وـغـيـرـ كـثـيرـ جـداـ وـلـمـ يـحـفـظـ فـيـ الصـحـيحـ اـمـرـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـفـكـ ظـفـائـرـ وـالـمـرأـةـ ذاتـ الـظـفـائـرـ رـخـصـ لـهـ اـنـ لـاـ 00:33:21

فـالـرـجـلـ الـظـاهـرـ مـنـ بـابـ اوـلـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ المـسـأـلـةـ الثـانـيـةـ اوـ المـسـأـلـةـ الـرـابـعـةـ حـكـمـ اـنـتـبـهـ نـقـضـ الشـعـرـ الـحـارـ. اـذـاـ رـجـحـنـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ؟ـ المـرـأـةـ الـجـنـبـ تـغـسـلـ رـأـسـهـاـ تـوـصـلـ المـاءـ اـلـىـ اـصـوـلـ الشـعـرـ 00:33:46

الـمـاءـ وـدـوـنـ اـنـ تـفـكـ الـظـفـائـرـ هـذـاـ الرـاجـحـ المـرـأـةـ الـحـائـضـ ذـكـرـنـاـ اـنـ لـفـظـةـ الـحـيـضـ اـيـشـ صـحـيـحـ وـبـنـاءـ عـلـيـهـ يـفـرـقـ بـيـنـهـمـاـ نـقـضـ اـكـتـبـوـنـ يـاـ كـرـامـ. اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ نـقـضـ الـمـرـأـةـ شـعـرـ رـأـسـهـاـ حـالـ غـسـلـهـاـ مـنـ الـحـيـضـ 00:34:08

اـخـتـلـفـواـ عـلـىـ اـقـوـالـ القـوـلـ اوـلـ اـنـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـاـ. مـثـلـ اـيـشـ الـجـنـبـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـاـ القـوـلـ اوـلـ اـنـ لـاـ يـلـزـمـهـاـ نـقـضـ وـهـوـ قـوـلـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـائـمـةـ الـثـلـاثـةـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ 00:34:31

الـشـافـعـيـ مـالـكـ وـاحـمـدـ فـيـ روـاـيـةـ هـذـاـ هوـ دـعـمـ وـجـوـبـ نـقـضـ الشـعـرـ وـهـوـ قـوـلـ جـمـهـورـ الـائـمـةـ الـثـلـاثـةـ وـاحـمـدـ فـيـ روـاـيـةـ وـاـسـتـدـلـوـاـ وـاـنـتـبـهـوـاـ

إـلـىـ اـدـلـتـهـمـ اـسـتـدـلـوـاـ بـحـدـيـثـ اـمـ سـلـمـهـ هـذـاـ الحـدـيـثـ لـاـنـهـ فـيـ روـاـيـةـ ماـذاـ 00:34:50

وـالـحـيـضـةـ فـسـاوـيـ بـيـنـ الـحـيـضـةـ وـالـجـنـبـ وـبـقـصـةـ عـائـشـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ معـ عـبـدـ اللـهـ بنـ عـمـرـوـ التـيـ ذـكـرـتـهـاـ لـكـمـ قـبـلـ قـلـيلـ لـمـ بـلـغـهـاـ اـنـ

يـأـمـرـ النـسـاءـ بـنـقـضـ الشـعـرـ قـالـتـ يـاـ عـجـبـاـ لـابـنـ عـمـرـوـ 00:35:14

يـأـمـرـ النـسـاءـ اـذـاـ اـغـتـسـلـنـاـ اـنـ يـنـقـضـنـاـ رـؤـوسـهـنـ لـاـ يـأـمـرـوـهـنـ بـاـنـ يـحـلـقـنـ رـؤـوسـهـنـ قـدـ كـنـتـ وـهـنـاـ الشـاهـدـ. اـغـتـسـلـ اـنـاـ وـرـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ. تـقـوـلـ عـائـشـةـ لـقـدـ كـنـتـ اـغـتـسـلـ اـنـاـ وـرـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ اـزـيدـ 00:35:39

عـلـىـ اـنـ اـفـرـغـ عـلـىـ رـأـسـيـ ثـلـاثـ حـثـيـاتـ دـوـنـ نـقـضـ لـاـيـشـ هـذـاـ مـاـ اـسـتـدـلـ بـهـ جـمـهـورـ يـاـ كـرـامـ اـمـاـ القـوـلـ الثـانـيـ وـجـوـبـ نـقـضـ اـنـ الـمـرأـةـ

الـحـائـضـ يـجـبـ عـلـيـهـاـ اـنـ تـنـقـضـ شـعـرـ رـأـسـهـاـ وـهـوـ مـشـهـورـ مـذـهـبـ اـحـمـدـ 00:36:07

مـشـهـورـ مـذـهـبـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـقـوـلـ الـظـاهـرـيـةـ وـبـعـضـ الـمـالـكـيـةـ وـاـخـتـارـهـ الـاـمـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ مـشـهـورـ مـذـهـبـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـقـوـلـ الـظـاهـرـيـةـ

وـبـعـضـ الـمـالـكـيـةـ وـاـخـتـارـهـ الـاـمـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـسـتـدـلـوـاـ بـمـاـذـاـ يـاـ كـرـامـ اـسـتـدـلـوـاـ اوـلـاـ 00:36:35

بـاـنـ لـفـظـةـ وـالـحـيـضـةـ اـيـشـ هـذـاـ وـاـحـدـ قـالـوـاـ الـحـدـيـثـ لـاـ دـلـيلـ فـيـهـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ تـنـقـضـ وـاـسـتـدـلـوـاـ اـكـتـبـوـنـ اـيـضـاـ اـسـتـدـلـوـاـ بـحـدـيـثـ عـائـشـةـ فـيـ

الـصـحـيـحـينـ كـثـيرـ مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ لـمـ يـسـمـعـوـ اـقـوـالـ لـلـفـقـهـاءـ 00:37:04

يـظـنـ اـنـهـمـ يـخـالـفـوـنـ النـصـوصـ. وـلـاـ يـعـظـمـوـنـهاـ وـلـاـ يـدـرـيـ المـسـكـينـ هـذـاـ الطـالـبـ اـنـ الـعـلـمـ حـيـنـمـاـ يـذـكـرـوـنـ اـقـوـالـ وـيـخـالـفـوـنـ اـنـهـمـ يـعـتمـدـوـنـ

عـلـىـ نـصـوصـ اـيـضـاـ اـيـكـ اـنـ تـبـادرـ وـتـتـسـارـعـ تـقـوـلـ هـذـاـ لـاـ يـعـرـفـ دـلـيلـاـ. وـهـذـاـ يـخـالـفـ الدـلـيلـ وـهـذـاـ يـتـبـعـ مـذـهـبـ لـاـ 00:37:26

عـنـدـهـ اـدـلـةـ اـدـلـةـ الـخـلـافـ فـيـ فـهـمـ الدـلـيلـ فـيـ ثـبـوتـ الدـلـيلـ فـيـ اـجـمـاعـ الـعـلـمـاءـ فـيـ عـمـلـ الـاـمـامـ بـهـذـاـ الدـلـيلـ وـهـنـاـ تـرـىـ يـظـهـرـ فـرـقـ

بـيـنـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـمـحـرـرـ الـمـؤـصـلـ وـبـيـنـ غـيـرـهـ 00:37:51

مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ. نـقـولـ يـاـ كـرـامـ اـسـتـدـلـ اـصـحـابـ هـذـاـ القـوـلـ الـحـنـابـلـةـ بـمـاـ صـحـ اوـ بـمـاـ وـرـدـ فـيـ الصـحـيـحـينـ مـنـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ اـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ

الله عليه وسلم قال واكتب ماذا قال ان قضى - 00:38:06

رأى وامتنع على أنقضى وأمتنع على أنقضى هذا الشاهد وفي رواية عبد ابن ماجة وفي رواية عبد ابن ماجة أنقضى
رأى وامتنع على أنقضى وأمتنع على أنقضى هذه الأرجحية عن مذهب الحنفية وإذاته مما ادعاها أرجحية هذا الحديث 22:38:00

سِنَةِ أَبْنَى مَاجِةً وَهُوَ ضَعِيفُ الْأَمْرِ بِالْغَتْسَالِ ضَعِيفُ طَبِّ الْفَرْقِ - 00:38:55

طرقاً للرواية الأولى ليس فيها اغتسال أصلاً، والرواية الثانية اغتسال ونقض للشعر، فهي أصلح في الدلالة على الوجوب لكنها أيش؟
ضعيفة، اكتب يا كرام ضعفها او اشار الى الباقي الى ضعفها - 00:39:19

وعلى فرض صحتها على فرس صحة هذا الحديث رواية ابن ماجة اكتبوا القصة ليست في غسل الطهارة من الحيض هذه القصة قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ان قضى شعر رأسك ليست فيه غسل الطهارة من الحيض، وإنما امرت بالاغتسال - 00:39:38

حال الحيض للحرام بالحج معرفة قصة الحديث ومناسبته مهمة يا طلبة العلم النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ذلك ليس لطهرا

من حيضها لا. وانما لاحرامها بالحج حال وانتم تعلمون - 00:40:01

من حيضها لا. وإنما لاحرامها بالحج حال وانتم تعلمون - 00:40:01

ان الحائض اذا حاذت الميقات تحرم ولا ما تحرم يحرم بالحج تحرم بالعمره افعلي ما يفعل الحاج غير الا طوфи لا يمكن ان تفعل ذلك
والا تكون محمرة بالنسك. اذا نقول يا كرام وعلى فرض صحة لفظة ابن ماجة فليس في هذا - 23:40:00

وala تكون محمرة بالنسك. اذا نقول يا كرام وعلى فرض صحة لفظة ابن ماجة فليس في هذا - 00:40:23

ادرکنی یوم عرفة وانا حائض ادرکنی يعني قد تسألني طب ما ادراك انه فيه - 00:40:43

الحيض هذه عائشة تقول في الصحيح ادركتني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال دعي

عمرتك دعى العمرة وانقضى رأسك ام تشيطي هذه اجابة مسددة حقيقة لاصحاب القول غوا - ٠٠:٤١:٠٨

وللجمهور انه ايش لا يجب على المرأة ان تنقض شعر رأسها حال غسلها لطهرها من من حيضها قالوا ايضا ولو ثبت فانه يحمل على

الاستحباب. يحمل على اي شيء على الاستحباب - 32:41:00

وقالوا ايضا اصحاب القول الثاني يستدللون استدلال الان عقلي قالوا يا كرام الجنابة تتكرر بخلاف الحيض لذلك وجب نقض شعر الرأس في الحيط ولم يجب في الجنابة لماذا؟ الجنابة تتكرر فكلما اجنبت وجب عليها النقض هذا مشقة والمشقة تجلب ايش؟

التسهيلات - اما 00:41:53

كنت في مرة واحدة في الشهر ومن النساء من تحيض في الشهرين مرة كما هو معلوم. لذلك قالوا فالاصل النقض
الواصحاب القول الثاني هذى جملة جيدة - 00:42:25

الواصحاب القول الثاني هذه جملة جيدة - 00:42:25

00:42:38 يذكر وهذا القول يا كرام قول قوي جدا جدا. اعني قول الحنابلة -

00:42:38 - الحنالة، اعنى، قوا، حدا حدا، قوا، كرام، وهذا يتكرر

اصحابنا الحنابلة نحن لما درسنا والله الحمد والمنة تفقهنا على مذهب الامام احمد فقرأنا عددا من متون الحنابلة لكن لا يعني ذلك اننا نلتزم مذهب الامام احمد وانما ينظم لنا المسائل - 00:42:59

نلتزم مذهب الامام احمد وانما ينظم لنا المسائل - 00:42:59

ونسير على طريق واضح. لكننا نختار الراجح بما يظهر من دليل صحيح والله الموفق. نقول يا كرام وهذا القول قوي جدا ولكن الراجح هو القول الاول. اكتب ولكن المتكلم هو القول الاول ما هو القول الاول ياشيخ فهد - 00:43:15

الراجح هو القول الاول. اكتب ولكن الراجح عند المتكلم هو القول الاول ما هو القول الاول ياشيخ فهد - 00:43:15

عدم وجوب نقض الشعر في الحيض كالجنابة اكتبوا لثبوت ذلك عن ثنتين من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تريده؟ احسنت
ام سلمة ومن؟ عائشة حقيقة يا اخوة وانا ابحث في هذه المسألة واحررها - 00:43:39

ام سلمة ومن؟ عائشة حقيقة يا اخوة وانا ابحث في هذه المسألة واحررها - 00:43:39

او احاول تحريرها كدت اقول بقول الحنابلة لكن لما تقف ان هذا الامر افتت فيه بنتان من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهن ادرى بشأن الحيض ولا يررين وجوب نقض ايش ؟ الشعر. فقلت بقول الجمهور اذا الراجح قول الجمهور لثبتوت ذلك اعني عدم الوجوب

00:44:03 -

ان تنتين من الصحابيات الجليلات وهن ام سلمة وعائشة رضوان الله عن الجميع طالب العلم يا اخوة اذا اراد ان يحرر مسألة علمية تتعلق بمسألة حكم شرعى يلزمها يتكرر لابد ان يحرر وان ينظر ويتأمل - 00:44:29

ابحث في الادلة واقوال العلماء والراجح والمرجوح وهكذا حتى يصل الى ما يختار بقلب مطهفمن الصدر اسائل الله ان يعلمنا واياكم. المسألة الاخيرة من مسائل هذا الحديث مسألة مهمة سألتكم عنها في الدرس الماضي. وهي - 00:44:52

هل يشترط الموضوع اول غسل الجنابة هل يشترط الموضوع اول غسل الجنابة اقول يا كرام اتفق العلماء على استحباب الموضوع اول غسل الجنابة. هذى ذكرناها ترى. نعم ولكن اختلقو وانتبه مسألة تهمكم جدا - 00:45:10

اختلفوا يا كرام هل يشترط الموضوع لرفع الحدث الاصغر عند الاغتسال من الجنابة بمعنى انسان محدث يحدث حدث اصغر ثم اجنب فاغتسل هل يلزمها وانتبه ان يتوضأ اول الاغتسال في وسط الاغتسال اخر الاغتسال. حتى يتمكن من الصلاة - 00:45:39

او يكفيه انه رفع الحدث الاكبر هذه مسألة مهمة جدا استمعوا الى كلام العلماء. اكتبوا يا ذهب الجمهور الى عدم الاشتراط عدم اشتراط ماذا؟ الموضوع فلو اغتسلت يا ابا عبد الله دون وضوء - 00:46:13

فلك ان تصلي بهذا الاغتسال نعم نية رفع الحدث الاكبر نقول يا كرام هذا قول من جمر واستدلوا بحديث ام سلمة. حديثكم استدلوا بحديث ام سلمة ثم تفاصيل هل فيه ذكر للموضوع - 00:46:33

هل ارشدتها النبي صلى الله عليه وسلم لل موضوع ما ارشده ويحمل اكتبا. ويحمل حديث عائشة وحديث ام سلمة المتقدمان الحديث الثاني الذين قبل هذا الحديث يحملان على الاستحباب ونحن يقولون - 00:46:57

نتفق على استحباب ماذا الموضوع لكن لا يجب اذا اعيد قالوا بناء على حديث ام سلمة والفقیه هو الذي يجمع الادلة كلها. ما يأخذ حديثا ويترك احاديث قالوا يا كرام حديث ام سلمة يدل انها ما توضأت ولم يرشدتها الى الموضوع دل ذلك على عدم اشتراط الموضوع. طب حديث عائشة حديث ام سلمة - 00:47:16

انه كان يتوضأ وضوئه كيف تجمع بين هذا وهذا؟ سهل استحباب حديث عائشة وام سلمة يدلان على على الاستحباب وحديث ام سلمة هذا الذي معنا يدل على على الجواز هذا هو القول - 00:47:42

الاول والقول الثاني يا كرام قبل الاذان قول الشافعی يكتب. قال الشافعی يجب ان يتوضأ اول الغسل للتظاهر من الحدث الاصغر يجب ان نتوضأ ليتطهر من اي حدث وصف ابن رشد - 00:47:58

ابن رشد له كتاب اسمه بداية المجتهد هو مالکي لكن كتابه هذا في الفقه المقارن المقارن ما نصنه تذكر اقوال العلماء وادلتهم وترجم. نقول يا كرام ابن رشد وصف قول الشافعی بانه شاف - 00:48:21

استدلوا الشافعی بالحدیثین المتقدمین والراجح الراجح القول الاول قول الجمهور انه لا لا يشترط الموضوع لا يلزمك ان تتوضأ اول الاغتسال ولا في وسطه ولا في اخره فلك ان تغتسل بنية رفع الحدث الاكبر ثم تصلي بهذا الغسل - 00:48:37

يا مسلم هذا هو قول جمهور اهل العلم والمخالف نعت بالشذوذ والدليل على ترجيحنا الجمع بين الادلة نجمع بين الادلة ورد فيها الموضوع والادلة التي لم يرد فيها - 00:49:06

الموضوع فنخلص الى ان الموضوع مستحب اتفاقا. وان عدم الموضوع راجح جائز يا مسلم لك ان تغتسل دون ان تتوضأ. لكن يا اخوة لك ان تكون زاهدا في امر مستحب - 00:49:24

حينما نقول مستحب لا يعني ذلك انا نزهد الناس. لا نحن نتحدث عن احكام شرعية. يأتيني رجل يوم الجمعة يقول لي انا اغتسلت وجئتكم. وما توضأت هذا دين اقول له صلاتك صحيحة - 00:49:42

لكتني اذا اردت ان اعلمك ماذا اقول له ادخل الى مغتسلك وتوضأ وضوئك للصلاه واغسل رأسك افرك والايمن والاييم وعمي الماء بذلك تكون قد اصبت السنة بحذافيرها في اغتسالك من الجنابة وغير ذلك اسائل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم اتباع - 00:49:57

السنة وتعظيمها ونصرتها والدعوة اليها انه ولی ذلك وال قادر عليه. للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين الحمد لله الحمد لله

حق حمده والصلة والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد يا كرام - 00:50:26
ننتقل معكم الى حديث امك عائشة رضي الله تعالى عنها تفضل. حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة - 00:50:49

يا كرام هذا الحديث العظيم يتحدث عن مسألة في غاية الالهمة اكتبوا تبويب الحديث حكم لبث جلوس الحائض والجنب في المسجد امرأة طلبت منك ايها الزوج ان تحضر الدرس وهي حائض - 00:51:15

رجل اجنب صار على جنابة ينام في المسجد الزموا ان يغتسل فورا او يباح له المكت. هذه مسألة لا تقع لا والله تقع فلنستمع يا كرام الى الكلام عن هذه المسألة نقول ذكر ابن حجر رحمة الله حديث امك عائشة - 00:51:42

قال عليه الصلاة والسلام اني لا احل المسجد لحائض ولا جنب يا ليت ان هذا الحديث صحيح في الصحيحين. لانتهت المسألة كان الاشكال ستسمعونه رواه ابو داود قال وصححه من؟ ابن خزيمة - 00:52:06

امام الائمة ابن خزيمة نقول يا كرام تخريج هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في كتابه التاريخي الكبير الامام البخاري يا طالب العلم يا مسلم له كتاب اسمه الصحيح - 00:52:33

الجامع وله كتاب اسمه التاريخ الكبير. وله كتاب اسمه الادب المفرد وله كتب رفع اليدين في الصلاة وغير ذلك حينما نقول البخاري في الصحيح يعني في صحيحه. وهذا لا اشكال فيه - 00:52:52

لكن كتب البخاري الباقي هو لم يشترط ان يذكر فيها صحيح فالبخاري اكتب اخرجه في كتابه التاريخي الكبير. وآخرجه الامام ابو داود السجستانى في سننه من طريق اكتبوا الطريق لهم - 00:53:09

بالتخريج من طريق الافلت ابن خليفة عن جسرة بنت دجاجة اسمها احفظوها انه مدار الحديث عليها عن جسرة بنت دجاجة عن عائشة قالت سمعت عائشة والحديث ضعيف ضعفه عامة المحدثين. من المتقدمين وغيرهم - 00:53:25

ضعفه احمد وضعفه البخاري وضعفه البيهقي وابو داود وابن المنذر وابن رجب وابن حزم والالباني من المتأخرين وغيرهم كل هؤلاء قالوا الحديث ضعيف لأن مداره على جسرة يعني الحديث يدور ويرجع من طريق من؟ جسره. لا يروى الا عن طريق جسرة بنت دجاجة هذه ولم توفق - 00:53:56

ما وثقها احد الا بن حبان والعجلي وابن حبان والعجلي لا يخفى على شريفه علم طيبة العلم انهم من المتساهلين في التوثيق لكن انظر قال عنها بخاري اكتب عبارة البخاري عن جسرة - 00:54:28

قال عنها الامام البخاري عند جسرة عجائب كما انها اضطررت في حدتها اضطررت في الحديث فروته عن عائشة وروته عن ام سلمة روتها عن عائشة كما عندنا وعن ام سلمة كما عند ابن ماجة - 00:54:47

ايضا يا كرام خالفت جسرة في هذا الحديث احاديث الثقات فيما يتعلق بسد جميع ابواب المسجد يا اخوة في هذا الحديث جزئية ما ذكرها ابن حجر وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسد جميع ابواب المسجد - 00:55:22

هذا الحديث فيه مخالفة لاي شيء فيما رواه الثقات اكتبوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بسد جميع الابواب. استثنى باب من احسنت استثنى باب ابي بكر رضي الله تعالى عنه. وهذه المخالفة تدل على ضعف الحديث - 00:55:49

كذلك اعمل الحديث بان الافلت ابن خليفة هذا فيه ضعف فانه مجھول قال ذلك ابن حزم لكن حقيقة وفقه ابو حاتم الافلت ابن خليفة ليس فيه مطعن وانما المطعم في جسرة - 00:56:10

والحديث صححه ابن القطن والزيلعي وغيره وابن خزيمة كما ذكر والشوکانی شيخ مشايخنا ابن باز رحمة الله قالوا هذا الحديث صحيح والراجح ضعف الحديث لما ذكرناه من ضعف جسره والله تعالى اعلم. ويا اخوة - 00:56:31

ايها السامعون حينما نطول النفس في تخريج الحديث. المسألة الفقهية تبني على الحديث فان صح ستقول كذا وكذا وان لم يصح سترجح القول الآخر. يعني انا لو سألت احد الحاضرين - 00:57:01

على فرض صحة الحديث ما حكم لبث المرأة والجنب في المسجد لا يجوز بناء على صحة الحديث وان لم نقل بصحته فلا دليل على

ذلك اكتبوا يا كرام. المسائل الفقهية - 00:57:15

لبس الجنب في المسجد ذهب جمهور العلماء ساكون سريعا فاصبر علي ذهب جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية الى تحرير مكت الجنب في المسجد طبعا ادخلوا معها الحائط لكنني ساستثنى الحائط واذكرها في مسألة مستقلة - 00:57:36

جمهور العلماء قالوا لا يحل جمهور العلماء من الحنفية والمالكية والشافعية قالوا وكذلك معهم الحنابلة في الحائط. حرموا على الجنب ان تمكث في المسجد واختاره ابن تيمية رحمة الله واستدلوا بحديث الباب - 00:58:03

لا احل واضح الحديث واستدلوا بقوله ايش ولا تقربوا الصلاة ايش؟ وانتم ولا جنبا الا اكتبوا استدلوا بقوله ولا جنبا الا عابري سبيل قالوا المراد بالصلاه اماكنها يعني ولا تقربوا الصلاه - 00:58:24

لا تقربوا اماكن الصلاه وانتم سكارى وانتم جنوبا وهذا التفسير يا كرام هو تفسير جمع من السلف جمع من التابعين بل ويروى عن ابن عباس ورجعه ابن جرير وابن كثير - 00:58:48

نعم والقول الثاني اسمع القول الثاني يا طالب العلم هو قول ابن حزم وابن المنذر وهو جواز لبث مكت جلوس الجنب في المسجد مطلقا لعدم وجود دليل صحيح على المぬ - 00:59:09

قالوا ما في عندكم دليل؟ ما عندكم الا دليل؟ حديث جسرة وهو ضعيف الحديث ليس صحيحا نعم واستدلوا يا كرام اكتبوا. استدل اصحاب القول الثاني بقصة المرأة السوداء في حديث عائشة في الصحيحين ان وليدة سوداء بنى النبي صلى الله عليه وسلم لها خباء في المسجد وكانت تجلس في المسجد. ما عندها مكان تجلس في المسجد - 00:59:33

قالوا هذه المرأة يقينا انها ايش وها هي تتبث في المسجد. واستدلوا ايضا بالمرأة السوداء التي كانت تقم المسجد كما في البخاري قالوا المرأة يعتريها الحيض كذلك ايها الاحبة الكرام - 01:00:01

استدلوا باهل الصفة ما قصة اهل الصفة؟ اهل الصفة كانوا ينامون في المسجد والرجل لا يخلو من جنابة حال احتلام او غيره وحمل اية كيف اجابوا عن الاية ولا جنبا قالوا المقصود الصلاة وليس مكان الصلاة. ثمة فرق حينما تقول ولا - 01:00:26

الصلاه وانتم سكارى ولا جنبا الا عابري سبيل. يعني لا تصلي وانت جنب. فرق بين قولك لا تصلي وانت جنب ولا تقرب المسجد وانت جنب المقصود بالالية الصلاة والصحيح ان المقصود بالالية الصلاة ومكان الصلاة - 01:00:50

كما رجحه ابن كثير وابن حرير في اخرين. نقول يا كرام والقول الثالث عندنا ثلاث اقوال في هذه المسألة وهو قول الحنابلة قالوا يجوز للجنب ان يمكث في المسجد بشرط ان يتوضأ - 01:01:07

شرط ماذا يتوضأ توضأ له ان يجلس. له ان ينام له ان يمكث في المسجد قالوا يا كرام والدليل استدلوا اصحاب هذا القول الثالث بما رواه سعيد بن منصور هذا سعيد بن منصور له كتاب في التفسير وكتاب في السنن - 01:01:32

عن عطاء قال عطاء بن ابي رباح تابعي قال رأيت رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجالا من الصحابة يجلسون في المسجد وهم مجنبون اذا توپاؤ الشاهد - 01:01:52

اذ توپاؤ وسنده وسنده حسن هذا الاثر عن عطاء اذا استدلوا بما رواه سعيد. سعيد بن منصور عن عطاء ان رجالا من الصحابة كانوا يجلسون في المسجد اذا توپاؤا وضوئهم للصلاه - 01:02:12

ذلك استدلوا تكتبون الاadle بحديث زيد بن اسلم قال كان الرجل يكونوا جنبا ليتوضأ ثم يدخل المسجد هذا الحديث رواه ابن ابي شيبة ما الراجح الراجح عند اخيكم هو القول الثالث - 01:02:32

جواز جلوس ولطف واقامة الجنب داخل المسجد بشرط ماذا؟ الوضوء لما ثبت عن الاصحاب رضوان الله تعالى رضوان الله تعالى عليهم بقيت مسألة الحائط وهي مسألة طويلة مهمة نتحدث عنها في درسنا القادم بحول الله وقوته ان شاء - 01:02:57

الله تعالى هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب - 01:03:22